

مَعهدُ العلومِ الشرعيّةِ العالميّ

إشراف: الشيخ عادل باريّان - حفظه الله -



حاديّةُ أوليِّ الفهمِ فيّ نظمِ حليّةِ طالبِ العلمِ

نظّمها الشيخُ سلطانُ بنُ محمّدِ بنِ سبّهانِ الشَمريّ -

١٤٣٦

العلم

طالبات

ملتقى

طالبات ملتقى العلم

المشرف العام
عبد السلام بن إبراهيم الحصين

www.t-elm.net

المقرر الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1- ذَاتُ الْوِشَاحِ تَغْنَّتْ وَأَنْشَتَ طَرْبًا

وَأَشْغَلْتِكَ بِلِحْظِ يَشْتَكِي التَّعْبَا

2- فَبِتَّ تَشْرَبُ مِنْ كَأْسِ الْهَوَى جَدَلًا

حَتَّى سَكِرْتَ فَجُرْتَ النَّجْمَ وَالشُّهُبَا

3- فِي سَكْرَةِ الْعِشْقِ لَمْ تَبْرَحْ تَعُوضُ بِهَا

فَأَسْلَمْتِكَ بِوَادِ الْحَزِيِّ مُنْقَلَبَا

4- لَمْ تَعْشَقِ الْجَدَّ لَمْ تَكْلُفِ بِطَلْبَتِهِ

وَلَوْ فَعَلْتَ لَحَزْتَ الْعِزَّ وَالْحَسْبَا

5- وَالْعِلْمُ أَثْمَنُ شَيْءٍ أَنْتَ حَامِلُهُ

لَوْ كُنْتَ تُنْصِفُ فَاقَ الدُّرِّ وَالذَّهْبَا

6- وَهَذِهِ حَلِيَّةٌ قَدْ جِئْتُ أَنْظِمُهَا

قَدْ سُقْتُهَا بِلَطِيفِ الْقَوْلِ مُحْتَسِبَا

7- فِي ثَوْبِ مُنْتَظِمٍ عَنْ خَيْرِ مُنْتَشِرٍ

مِمَّا تَتَّبَعَهُ الشَّيْخُ الَّذِي نَجَبَا

8- أَصْلُ الْأُصُولِ هُوَ الْإِخْلَاصُ فَاجْتَهِدْ

وَجَرِّدِ الْقَلْبَ لِلْمَوْلَى تَنَلْ إِرْبًا

9- وَعَالِجِ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا وَإِنْ كَرِهَتْ

وَابْذُلْ لِنَيْلِ مَقَامَاتِ الْعُلَا سَبَبًا

10- لَا زِمَ مُرَاقِبَةَ الْمَوْلَى وَخَشِيَّتَهُ

وَارْجِعْ لِرَبِّكَ وَاسْتَعْصِمْ بِهِ هَرَبًا

11- بَلْ "خَشِيَّةُ اللَّهِ أَصْلُ الْعِلْمِ" قَدْ أَثَرَتْ

هَذِي الْمَقُولَةُ عَمَّنْ أَحْرَزَ الرُّتْبَا

12- أَعْنِي ابْنَ حَنْبَلٍ مَنْ فَاقَتْ مَنَاقِبُهُ

نَجْمَ السَّمَاءِ وَنَجْمَ الشَّيْخِ مَا غَرَبَا

13- وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ وَابْذُ كُلَّ دَاعِيَةٍ

لِلْكَبْرِيَاءِ وَأَلْزِمِ نَفْسَكَ الْأَدْبَا

14- وَالْحِلْمَ وَالصَّبْرَ مَعَ حُسْنِ الْوَقَارِ وَكُنْ

مَعَ التَّوَاضُّعِ لِلْإِخْلَاصِ مُنْتَسِبًا

المقرر الثالث

15- وَلْتَحْذِرِ الْعُجْبَ مِنْ أَدْنَى دَقَائِقِهِ

حَتَّى مِنَ الْمَشِيِّ أَنْ تَرْمِي بِهِ طَرَبًا

16- وَلْتَحْبِسِ النَّفْسَ عَنِ حُبِّ الظُّهُورِ فَمَنْ

أَصَابَهُ ذَاكَ حَازَ الْحَزِيَّ وَالتَّعَبَا

17- وَالزُّهْدَ فَالزُّمَهُ فَالزُّهَادُ رَأَيْتُهُمْ

خَيْرُ الْبِيَارِقِ إِنْ كُلُّ لَهَا نَصَبَا

18- وَاتْرُكْ مُطَارَدَةَ الدِّينَارِ وَاعْجَبَا

مَنْ يَتَابِعُ مَا يُرِيدِهِ وَاعْجَبَا

19- وَكُنْ عَلَى سَمْتِ أَهْلِ الْعِلْمِ مُهْتَدِيًا

بِهَدْيِهِمْ وَاتْرُكِ التَّضْيِيعَ وَالتَّلْعِبَا

20- لَا تُدْمِنَنَّ مُزَاحًا فَهَوَ مَنْقَصَةٌ

فَكَمْ مِنَ الشَّرِّ وَالْأَحْزَانِ قَدْ جَلَبَا

21- مَنْ يُكْثِرِ الشَّيْءَ يُجْعَلُ مِنْ خَصَائِصِهِ

بِعَسِّ الَّذِي لِحِصَالِ السُّخْفِ قَدْ نُسِبَا

22- وَإِنَّمَا يُسْتَجَارُ الْمَرْحُ مُقْتَرِنًا

بِالسَّمْتِ وَالظَّرْفِ لَا مِنْهُنَّ قَدْ سُلِبَا

المقرر الرابع

24- قِفْ لِلْحُقُوقِ وَلَا تَأْنِفْ وَكُنْ رَجُلًا

فِي الْحَقِّ لَا تَعْشَ بَعْدَ الْعِقَّةِ الرَّيْبَا

25- وَاهْجُرْ تَنْعَمَ أَهْلَ الزَّيْفِ تِلْكَ حُلَى

تُؤَنِّتُ الطَّبْعَ تُرْخِي الحِسَّ وَالْعَصَبَا

26- مِنَ اللَّبَاسِ تَزَيِّنْ وَلْتَكُنْ وَسَطًا

لَا جَالِبًا سُخْطًا لَا مُظْهِرًا كَذِبًا

27- لَا بَجَلِسَنَّ بِنَادٍ فِيهِ مَفْسَدَةٌ

وَارْفَعْ مَقَامَكَ أَنْ تَعْشَى بِهِ الْعَطْبَا

28- صُنْ مَا اكْتَسَبْتَ عَنِ الْهَيْشَاتِ

فِي حِفْظِ نَفْسِكَ عَمَّا يُذْهِبُ الْأَدْبَا

29- تَأَمَّلِ الْأَمْرَ تُدْرِكْ لَا تَكُنْ عَجَلًا

وَلِلْعِبَارَةِ حَرِّزْ ذَاكَ قَدْ وَجَبَا

المقرر الخامس

فَصَلِّ كَيْفِيَّةَ الطَّلَبِ وَالتَّلَقِّي

30- يَا مَنْ سَلَكَتَ طَرِيقَ الْعِلْمِ مُجْتَهِدًا

فَلتَسْتَمِعْ إِنْ أَرَدْتَ الْبَحْثَ وَالطَّلَبَا

31- خُذْ بِالْأُصُولِ وَاتَّقِنِهَا فَإِنْ ثَبَتَتْ

فَقَدْ ضَرَبْتَ بِأَطْرَافِ الْعُلَا طَنَبَا

32- وَابْدَأْ بِمُخْتَصِرٍ وَاحْفَظْهُ مُعْتَنِيًا

بِضَبِّطِهِ عِنْدَ شَيْخٍ فِي الْعُلَا رَغْبَا

33- لَا تَشْتَغَلْ بِتَفَارِيقِ مُطَوَّلَةٍ

وَأَنْتَ لَمْ تُتَقِنِ الْفَنَّ الَّذِي وَجَبَا

34- لَا تَنْتَقِلْ دُونَ مَا يَدْعُو لِمُخْتَصِرٍ

مِنْ بَعْدِ آخَرَ لَنْ تَكْسِبَ سِوَى نَصَبَا

35- قَيِّدْ فَوَائِدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مُقْتَنِصًا

وَبِالضُّوَابِطِ فَاجْمَعْ كُلَّ مَا صَعُبَا

36- عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ فَاعْنِ بِهَا

فَهَيِّ الصِّرَاطُ لِبَاغِي الْعِلْمِ قَدْ ضُرِبَا

37- فَقَدْ تَدَّرَجَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي كُتُبِ

فَخُذْ بِمَا دَرَسُوا أَنْعِمَ بِهَا كُتُبَا

38- فَفِي الْبِدَايَةِ فِي التَّوْحِيدِ خُذْ مَثَلًا

مَنْ الْأُصُولِ لِشَيْخِ أَحْرَزَ الرَّثْبَا

39- ثُمَّ الْقَوَاعِدَ ثُمَّ الْكَشْفَ بَعْدَهُمَا

خُذْ مِنْ نَصِيحِكَ فِي التَّوْحِيدِ مَا وَجَبَا

40- وَفِي الصِّفَاتِ فَخُذْ عَقِيدَةَ كُتِبَتْ

لِأَهْلِ وَاسِطَ فَهَيِّ الْعَذْبُ مُنْسَكِبَا

41- ثُمَّ اسْتَمِرَّ بِكُتُبِ الشَّيْخِ فِي صَعَدِ

مُسْتَبْطَأًا لَا تَكُنْ فِي الْعِلْمِ مُضْطَرَبَا

42- وَالنَّحْوَ مِنْ مُلْحَةٍ الْإِعْرَابِ تَبَدُّهُ

وَقَدْ يُرِيدُ فَتَى لِفَهْمٍ مُنْتَدَبَا

43- وَالْقَطْرَ لَابْنِ هِشَامٍ وَالشُّرُوحَ عَلَى

أَلْفِيَّةٍ سَلَكَتْ فِي بَاهِهَا سَرَبَا

44- قَوْمٌ لِسَانَكَ بِالْإِعْرَابِ وَاجْتَهَدَنُ

فَاللَّحْنَ يُشْبَهُ فِي إِعْدَائِهِ الْجَرَبَا

45- وَفِي الْحَدِيثِ بِمَثْنِ الْأَرْبَعِينَ فَإِنْ

حَفِظْتَهَا فَاِمْلَأَنَّ بِالْعُمْدَةِ السَّعْبَا

46- أَمَّا الْبُلُوغُ فَاتَّقِنِ حِفْظَهُ أَبَدًا

وَإِمْلَأْ أَيَا صَاحِبِي مِنْ فَفْهِهِ الْقَرَبَا

47- وَالْمُنْتَقَى ثُمَّ فِي السِّتِّ الَّتِي اشْتَهَرَتْ

وَهَكَذَا سِرٌّ لِنَيْلِ الْمُبْتَغَى خَبَا

48- وَفِي اصْطِلَاحَاتِهِ خُذْ نُحْبَةً حَسَنَةً

مِنْ بَعْدِهَا خُذْ مِنَ الْأَلْفِيَّةِ الْأَرْبَا

49- وَالْفِقْهَ فَلْتَدْرُسَ الْآدَابَ مُبْتَدِئًا

وَالزَّادَ إِنَّ مَنِ اسْتَقْصَاهُ قَدْ قَرَّبَا

50- وَعُمْدَةَ الْفِقْهِ ثُمَّ الْمُنْعَ اكْتَمَلَتْ

ثَلَاثَةٌ مَنِ حَوَاهَا أُدْرِكَ اللَّقْبَا

51- وَلْتُعَقِّبَنَّ ذَاكَ بِالْمَعْنَى فَإِنَّ بِهِ

فِقْهُ الْخِلَافِ فَتَجْنِي مِنْهُ مَا غَلَبَا

52- وَفِي الْأُصُولِ فَخُذْ مَتْنِ الْجَوَائِدِ مَا

قَدْ خَطَّ مِنْ وَرَقَاتٍ مَتْنُهَا عَدُّبَا

53- مِنْ بَعْدِهَا رَوْضَةٌ لِلنَّاظِرِ اكْتَمَلَتْ

فَاجْنِ الْعِنَاقِيْدَ مِنْهَا وَاقْطِفِ الْعِنْبَا

54- وَفِي الْمَوَارِيثِ خُذْ مَا خَطَّهُ الرَّحِيْبِي

وَالْقِ الْفَرَائِضَ بِالصِّدْرِ الَّذِي رَحُبَا

55- كَرَّرْ مَسَائِلَهَا وَاحْفَظْ أَدِلَّتَهَا

وَلْتَعْرِفِ الْجَمْعَ وَالْأَجْرَاءَ وَالنِّسْبَا

56- وَاحْفَظْ مِنْ الشُّعْرِ مَا يُعْطِيكَ مَقْدِرَةً

تُحْسِنُ بِهَا النُّطْقَ وَالتَّأْلِيْفَ وَالْحُطْبَا

57- أَكْثَرَ مُرَاجَعَةِ الْقَامُوسِ وَاسْتَفْتِهِ

فِيَّانَهُ الرُّكْنُ يَفْضِي الْفَصْلَ إِنْ طَلَبَا تَهْلِيلُ

58- وَهَكَذَا تُصْبِحُ الْأَوْقَاتُ عَامِرَةً

بِالْعِلْمِ تَسْبُرُ فِي إِدْرَاكِهِ الْكُتُبَا

59- وَالْأَصْلُ فِي ذَاكَ أَنْ تُأْخِذَ عَلَى رَجُلٍ

يَفْرِي بِجُنْكْتِهِ الشَّيْءَ الَّذِي صَعْبَا

المقرر الحادي عشر

فَصَلِّ فِي أَدَبِ الطَّالِبِ مَعَ شَيْخِهِ

60- وَلْتَرَعْ شَيْخَكَ بِالتَّقْدِيرِ وَاسْتَمِعَنَّ

إِلَيْهِ وَلْتَجْمَعِ التَّحْصِيلَ وَالْأَدَبَا

61- لَا لَا تُقَاطِعُهُ فِي دَرْسٍ فَتَقْطَعُهُ

عَنِ الْمَرَادِ وَكُنْ لِلْغَوْ مُحْتَبَا

62- لَا لَا تَقُلْ يَا فُلَانَا فَهِيَ مَنْقَصَةٌ

بَلْ قُلْ أَيَا شَيْخَنَا إِنْ كُنْتَ مُنْتَدِبَا

63- وَإِنْ بَدَا لَكَ شَيْءٌ فَاَنْصَحَنَّ لَهُ

لَا تُظْهِرِ الْحِقْدَ عِنْدَ النَّصْحِ وَالْغَضْبَا

64- وَإِنْ أَرَدْتَ انْتِقَالًا عَنْ مَجَالِسِهِ

فَكُنْ هُدَيْتَ لِإِذْنِ الشَّيْخِ مُصْطَحِبَا

65- فَإِنَّهُ نَاصِحٌ يُعْطِيكَ خَبْرَتَهُ

مِنْ نَصْحِهِ تَقْطِفُ الرُّمَانَ وَالْعِنْبَا

66- وَلْتَسْتَزِدْ مِنْهُ وَلْتَطْلُبْ فَوَائِدَهُ

فَالشَّيْخُ يُخْرِجُ دُرَّ الْعِلْمِ إِنْ طَلَبَا

67- وَلْتَكْتُبِ الدَّرْسَ وَلْتَعَلِّمْهُ فِي أَدَبِ

فَرْبَمَا احْتَجَّتْ يَوْمًا لِلَّذِي كُتِبَا

68- وَاحْذَرْ مُجَالَسَةَ الشَّخْصِ الَّذِي انْحَرَفَتْ

بِهِ الطَّرَائِقُ عَنْ دَرْبِ الْهُدَى نَكَبًا

69- لَا يُؤْخَذِ الْعِلْمُ عَنْ أَهْلِ الْهَوَىٰ فَإِذَا

جَانَبْتَهُمْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْهُدَى الْغُرَبَا

فَصَلِّ فِي أَدَبِ الزَّمَالَةِ

70- احْذَرْ مُعَاشَرَةَ النَّفْعِيِّ وَاجْتَنِبْ

مَنْ يَبْتَغِي لَذَّةً إِنْ كُنْتَ مُصْطَحِبًا

71- وَذَا الْفَضِيلَةِ صَاحِبٍ إِذْ بِصُحْبَتِهِ

تَلْقَى الْمَكَارِمَ وَالْأَخْلَاقَ وَالذَّابَا

72- وَالنَّاسُ مِثْلُ الْقَطَا كُلِّ فَمُكْتَسَبٌ

لَاقَى مِثْلًا لَهُ فَارْتَاخَ وَاکْتَسَبَا

المقرر الثالث عشر

فَصَلِّ فِي آدَابِ الطَّالِبِ فِي حَيَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ

73- كُنْ فِي مَجَالِ الْهُدَى ذُو هِمَّةٍ طَمَحَتْ

نَحْوَ الْعُلَا اجْتَازَتْ الْآفَاقَ وَالسُّحُبَا

74- وَانْهَلْ مِنَ الْعِلْمِ فَلِمَا ضُونَ قَدْ تَرَكُوا

لِلْآخِرِينَ مَجَالًا فَاسْبِرِ الْكُتُبَا

75- وَارْحَلْ لِتَأْخُذَ عَنْ شَيْخٍ تُلَازِمُهُ

فَإِنَّمَا أَتَبْرِكُ الْأَعْمَالِ مَا طَلَبَا

76- وَاجْعَلْ لِنَفْسِكَ لِلْأَبْحَاثِ تَذَكِرَةً

وَاحْفَظْ كِتَابَكَ مِمَّا يَجْلِبُ الْعَطْبَا

77- فَإِنْ جَمَعْتَ أُخِيَّ مَا تَسْتَعِينُ بِهِ

عَلَى الْعُلُومِ فَرَتِّبْ كُلَّ مَا كُتِبَا

78- وَاحْفَظْ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا تَسْتَدِلُّ بِهِ

فَإِنَّمَا الْعِلْمُ حِفْظٌ فَافْهَمِ الطَّلَبَا

79- تَعَهَّدِ الْحِفْظَ مِنْ وَقْتٍ لِآخَرَ إِذْ

بَعْضُ الْمَسَائِلِ إِنْ أَهْمَلْتَهُ ذَهَبَا

80- وَكُنْ فَاقِيهَا بِإِرْجَاعِ الْفُرُوعِ إِلَى

أَصُولِهَا فَحَرِيٌّ مِنْكَ أَنْ تَشْبَا

81- وَاعْرِفْ قَوَاعِدَ شَرَعِ اللَّهِ عَنِ نَظَرِ

إِلَى الْعُمُومَاتِ فَالْوَحْيَانِ مَا نَضَبَا

82- لَا تَفْزَعَنَّ إِذَا فَاتَتْكَ مَسْأَلَةٌ

وَلْتَدْعُ رَبَّكَ تَرْجُو حَلَّهَا رَغْبَا

83- وَفِي التَّحْمُلِ وَالْإِبْلَاحِ فَاصْطَحِبْنِ

أَمَانَةَ الْعِلْمِ وَلْتَسْتَهْجِنِ الْكُذْبَا

84- تَعَلَّمِ الصِّدْقَ قَبْلَ الْعِلْمِ تَطْلُبُهُ

فَصَاحِبُ الْكِذْبِ عَنْ نَيْلِ الْمَنَى حُجْبَا

85- وَنِصْفُ عِلْمِكَ "لَا أَدْرِي" فَإِنْ فُقِدَتْ

فَأَنْتَ نَحْوُ هَلَاكِ تَسْحَبُ الذَّنْبَا

86- حَافِظُ عَلَى الْوَقْتِ لِلتَّحْصِيلِ وَانْقَطَعَنْ

وَلْتَنْ عِنْدَ أَسَاطِينِ الْهُدَى الرُّكْبَا

87- لَا سِيَّمَا قَبْلَ أَنْ تَصْرِفَكَ مَشْغَلَةٌ

وَلْتَعْتِنِمِ قَبْلَ فَوْتِ عُودِكَ الرَّطْبَا

88- وَخُذْ لِنَفْسِكَ وَقْتًا تَسْتَجِمْ بِهِ

مِنَ اللَّطَائِفِ شَيْئًا يَطْرُدُ التَّعَبَا

89- وَاعْرِضْ عَلَى الشَّيْخِ أَجْزَاءًا لِتَضْبِطَهَا

كَمَا الْأَيْمَةُ مِمَّنْ لِلْعُلَا وَثَبَا

90- وَإِنْ سَأَلْتَ فَسَلْ مِنْ غَيْرِ مَا عَنَتِ

فَإِنْ أَجَابَكَ فَالْزِمْ عِنْدَهُ الْأَدْبَا

91- لَا لَا تَقُلْ إِنَّ ذَاكَ الشَّيْخَ خَالَفَكُمُ

وَكُنْ لِأَخْلَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ مُنْتَسِبَا

92- وَاتْرُكْ مُجَادَلَةَ يَحْتَفُّهَا لَعَطُ

أَهْلِ السَّفَاهَةِ جَرُّوا وَسَطَهَا ذَنَبَا

93- نَاطِرٌ إِلَى الْحَقِّ مَنْ يَبْغِيهِ مُجْتَهِدًا

وَأَنْصَحَهُ بِاللُّطْفِ كُنْ فِي ذَاكَ مُحْتَسِبَا

94- أَكْثَرُ مُذَاكِرَةٍ عِنْدَ الْجُلُوسِ إِلَى

أَهْلِ الْبَصَائِرِ مِمَّنْ أَدْمَنُوا الْكُتُبَا

95- فَفِي الْمَطَارِحَةِ اسْتِحْضَارُ ذَاكِرَةٍ

إِذَا تَجَنَّبْتُمْ الْإِسْفَافَ وَالشَّعْبَا

96- وَاسْتَكْمَلَنْ أَدَوَاتِ الْعِلْمِ فَهِيَ خُطَى

مِنْ غَيْرِهَا لَنْ يَكُونَ الْفَنُّ مُقْتَرَبَا

فَصَلِّ فِي التَّحَلِّيِّ بِالْعَمَلِ

97- الْعِلْمُ يَهْتَفُ بِالْأَعْمَالِ فَالْتَزَمَنَّ

مَا يَقْتَضِي الْعِلْمَ نَهْيًا كَانَ أَوْ طَلَبَا

98- وَلِلْخَطِيبِ كِتَابٌ قَدْ حَوَى دُرَرًا

فِي ذَاكَ فَاقْرَأْهُ كَيْ تَرْوِيَ بِهِ الْجَدَابَا

99- أَدَّ الزَّكَاةَ بِيَدِ الْعِلْمِ تَرْكِيَةً

لَا تَكْتُمِ الْعِلْمَ وَاصْدَعْ بِالَّذِي وَجَبَا

المقرر الثامن عشر

100- صُنْ عِزَّةَ النَّفْسِ وَاحْمِ الْعِلْمَ مِنْ سَفَهِهِ

فَإِنْ مَنْ صَانَهُ يَرْقَى بِهِ الرَّتَبَا

101- وَاحْذَرْ مَسَالِكَ مَنْ رَامُوا الْمَنَاصِبَ لَمْ

يَحْمُوا الْوَلَايَةَ أَنْ يَغْشُوا بِهَا الرَّيْبَا

102- وَاحْذَرْ مُدَاهِنَةً تَرْجُو بِهَا عَرْضًا

قُلْ مَا بَدَا لَكَ لَا تَسْتَعْمِلِ الْكُذْبَا

103- وَلْتَجْمَعِ الْكُتُبَ وَلْتَخْتَرْ أَحْسِنَهَا

لَا لَا تُطِعْ فِي شِرَاءِ الْكُتُبِ مَنْ عَتَبَا

104- خُذْ مِنْ رَسَائِلِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا

عَلَى التَّعَمُّقِ فِيمَا غَاصَ وَاحْتَجَبَا

105- إِذَا اشْتَرَيْتَ كِتَابًا فَلْتَطْفُ عَجَلًا

عَلَى الَّذِي فِيهِ وَلْتَسْتَخْبِرِ الْكُتُبَا

106- وَلْتَعْرِفِ الْإِصْطِلَاحَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ

عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ تَسْتَشْمِرُ بِذَا التَّعْبَا

107- وَإِنْ كَتَبْتَ فَأَعْجِمْ ذَاكَ مُعْتَنِيًا

بِالنَّقْطِ وَالشَّكْلِ وَاضْبِطْ كُلَّ مَا صَعْبَا

فصل في المحاذير

108- إِيَّاكَ أَنْ تَدَّعِي مَا أَنْتَ فَاقِدُهُ

كَأَبْسِ ثَوْبٍ زُورٍ يَدَّعِي الْعَجَبَا

109- وَآخَشَ التَّصَدَّرَ قَبْلَ الْفِقْهِ وَاشْتَغَلَ

بِالضَّبْطِ وَالْبَحْثِ وَاسْتِدْكَارِ مَا طُلِبَا

110- لَا لَا تُنْزِرُ شُبُهَاتٍ فِي إِثَارَتِهَا

مَا يَقْدَحُ الشَّكَّ يُشْعِلُ بِالْجَوَى الْحَطْبَا

111- وَلْتَحَذِرِ اللَّحْنَ فِي الْأَلْفَازِ وَاجْتَهَدَنْ

فِي النَّحْوِ لَا لَا تُعَبِّ فِي ذَلِكَ الْعَرَبَا

112- فَإِنَّمَا الْقَوْمُ قَدْ أَرْسَوْا قَوَاعِدَهُ

وَهَدَّبُوهُ إِلَى أَنْ لِلْوَرَى هَدْبَا

113- وَاحْذَرِ نِكَايَةَ أَعْدَائِ لَنَا نَصَبُوا

عَبْرَ الثَّقَافَةِ فَخَا يَحْمِلُ الْعَطْبَا

114- وَلْتَحَذِرِ الْجَدَلَ الْمُرْدِي لِأُودِيَةِ

مِنْ الضَّلَالِ وَمَا يُورِثُ الشَّجْبَا

115- لَا لَا تَحْزُبَ فِي الْإِسْلَامِ لَا سِمَةً

غَيْرَ الَّتِي اعْتَادَهَا أَسْلَافُنَا حُجْبَا

116- فَإِنَّمَا تِلْكَ أَحْزَابٌ تَتَّبِعُهَا

يُرْدِي قِوَاكَ فَلَا تَنْعَبُ كَمَنْ نَعَبَا

المقرر العشرون

117- اللَّهُ يَعْصِمُنَا مِنْ فِتْنَةٍ عَبَثَتْ

بِالنَّاسِ فَاسْتَعْجَلُوا الْأَمْوَالَ وَالنُّشُبَا

118- إِنَّ حُزْتَ ذَلِكَ فاعْلَمْ أَنَّ أعْظَمَ مَا

يُرْدِي بُيُوتَانِكَ الْعَالِي الَّذِي انْتَصَبَا

119- إِفْشَاءُ سِرِّكَ أَوْ نَقْلُ الْكَلَامِ وَأَنَّ

تَجْلِسَ لِمُبْتَدِعٍ فِي السُّوءِ قَدْ رَغِبَا

120- أَوْ أَنْ تَكُونَ حَسُودًا حَاقِدًا لَسِنًا

أَوْ تُكْثِرَ الْمَرْحَ بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّعِبَا

121- وَأَقْصِرْ خُطَاكَ عَنِ الْمَمْنُوعِ وَأَنْصَرِفْ

عَنِ الْمَحَارِمِ كَيْ تَسْتَكْمِلَ الْأَدْبَا

122- وَأَخْشَ الظُّنُونَ وَلَا تَجْلِسْ بِمَجَالِسَ مَنْ

إِتْيَانُهُمْ يَجْلِبُ الْآثَامَ وَالرِّيْبَا

123- تَمَّتْ وَفِي خِتَمِهَا أُوصِيكَ فَاسْتَمِعْ

لِمَا أَقُولُ وَقِيَّتَ الْمُقْتِ وَالْغَضْبَا

124- فَلْتَدْعُ رَبَّكَ يُعْتِقْ وَجْهَ نَاظِمِهَا

وَأَنْ يُجَنِّبَهُ النَّيْرَانَ وَاللَّهْبَا

تَمَّ نَظْمُهَا فِي 1417/7/26 هـ

سُلْطَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْهَانَ الشَّمْرِيِّ

قَالَ الشَّيْخُ بَكْرُ أَبُو زَيْدٍ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ لِلْمَنْظُومَةِ:

"هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ تَمَيَّزَتْ:

أَنَّهَا سَلِسَةٌ عَذْبَةٌ وَلَا إِشْكَالَ فِيهَا .

أَنَّهَا أَتَتْ عَلَى الْمَطْلُوبِ مِنَ الْكِتَابِ .

وَفَقَكَ اللَّهُ ... بَكْرُ أَبُو زَيْدٍ ."